بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله المنعم المتفضل الكبير المتعال
وصلواته على سيدنا محمد وآله وصحبه خير آل وبعد فاني جمعت
في هذا الكتاب المسمى بعمدة الكتابه وعدة ذوي الالباب اما لا غنى
للكاتب عنه مما لا بد له منه لما يتعلق به من الصنايع وما يحتاج اليه الكاتب
من الغرايب والبدايع مما جربته وانتخبته واستحسنته مما لا يسع الكاتب
تركه واهماله بل تكمل الكتابه بتعلمه واتقانه وقسمته على اثني عشر بابا
كل باب يشتمل على نكتة عجيبه ونتفة غريبه يسهل على طالب فن من الفنون
نظيره في بابه من غير تعب ولا مساس نصب والله الموفق وهو
المسئول لبلوغ المامول الباب الاول في فضل العلم والخط وانتخاب
الاقلام واختيارها واختلاف بريها على اجناس الخطوط والدواه وما يصلح
لها من الالات ويليق بها على ساير الاوقات الباب الثاني في عمل
اجناس المداد واصناف الحداد الباب الثالث في عمل الاحبار السود
واجناس التركيبات الباب الرابع في عمل الاحبار الملونه والليق
المركبه الباب الخامس في عمل الليق العجيبه على الوان شتى غريبه
الباب السادس في تلوين الاصباغ وخلطها واستخلاص بعضها من
بعض الباب السابع في الكتابه بليق الذهب والفضه والنحاس وحلهم
وعمل ما يقوم مقامهم الباب الثامن في وضع الاسرار في الكتب وما
في ذلك من العجب الباب التاسع في عمل ما تمحى به الكتابه من الورق
والدفاتر بل الطبوع من الثياب والدفاتر الباب العاشر في عمل
الاغريه وحلها والصاق الذهب والفضه عليها وصفة الصقل والمصاقل
واقلام الشعر والات هذه الصنعة على ممر الدهر الباب الحادي عشر في عمل

الكاغد

الكاغد والاوراق وسقيها وتوشيه الاقلام ونقشها الباب الثاني عشر في صفة
التجليد وجمع الآلة حتى يستغني به عن المجلدين والله اعلم الباب الاول فيما جاء في
فضل العلم والخط قال الله تعالى ن والقلم وما يسطرون وقال الله تعالى اقرأ وربك
الاكرم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم وقال النبي صلى الله عليه وسلم
ان اول ما خلق الله القلم وقال اكتب ما هو كاين الى يوم القيمه قال بن عباس
في قول الله عز وجل اجعلني على خزاين الارض اني حفيظ عليم قال كاتب حاسب
ومن جلالة القلم يكتب الله تعالى به كتبت الايه وعن بن عباس رضي الله عنهما انه قال
في قول الله عز وجل او اثارة من علم انه قال الخط الحسن وجاء في قوله
تعالى اذ يلقون اقلامهم ايهم يكفل مريم انها كانت عيدان مكتوبا على روسها اسماهم
وقال بعض المفسرين يزيد في الخلق ما يشا قال هو الخط يزيد في الخلق وصنوعا وقال
بعض البلغاء ببكاء الاقلام تتبسم الكتب والقلم صانع الكلام يفرغ ما يجمعه القلب
ويصنع ما يسكبه اللب ما اثرته الاقلام لم تطمع في دروسه الايام القلم يحرم ثمرتها
الالفاظ والفكر لؤلؤة الحكمه فصل انتخاب الاقلام واختيارها واختلاف بريها على اجناس
الخطوط وصنعة الدواة واختيارها اعلم ان افضل الاقلام المعتدل الحالات في الدقه
والغلظ والسطن والطول والقصر وما اخذ عن جانبيه بقدر وجعل موضع
القطع اعرض قليلا من وسطه وراسه في مقدار اصبع الابهام وكسنيه متشاكلين
في الدقه والرقه وشقه متوسطا الى ثلثي راس القلم الا انه ان جاوز ذلك سود يد
الكاتب وابطل عمله واذا طال راس القلم فهم اخفى واضعف واذا قصر فهو اغلظ واقوى
والجوده في الطويل منهما ما كان له شحم ولم يكن له منحرفا لئلا يجتمع عليه الغلظ من جهات
السطن والتحريف والاقلام اذا كانت مدوده جاء الخط خفيفا غير مليح واذا كانت محرفه
جاء الخط ضعيفا ضاويا وافضلها واجمعها لخصال الجودة المتوسط بين الطول

Copyright © King Saud University